

## تدريبات تقنية مبتكرة مستوحاه من الحان الاغاني الرمضانية الشائعة لتحسين مستوى الاداء على آلة القانون

أ.م.د/ عبير نمر\*

**المقدمة:** بمجرد أن يبدأ العد التنازلي لاقترب شهر رمضان الكريم تهل مراسم وطقوس المصريين للاحتفال به والاستعداد لاستقباله ولا يمكن لهذه الطقوس أن تتفصل عن ترديد أغاني رمضان في أرجاء مصر المحروسة، فصوت عبد المطلب وهو يشدو ب (رمضان جانا) يسعد القلوب، والراحل عبد العزيز محمود (مرحب شهر الصوم مرحب) مصدرا للبهجة والسعادة ومحمد فوزى وهو يردد (هاتوا الفوانيس يا ولاد) فيزيد من بهجة الايام.

فاشتهر شهر رمضان بأغانيه الجميلة التي ترحب بقدومه وتبرز فضائله ومظاهره وتقاليده وتحث علي مكارم الاخلاق وتأسف علي وداعه، وحفظتها الذاكرة العربية عن ظهر قلب، ورددتها الكبار والصغار لتبقى علي مر الزمان إراثاً ثقافياً ودينياً واجتماعياً تتناقله الاجيال من جيل إلى جيل.

وعلى الرغم من مرور الزمن وتطور الالات الموسيقية وتعدد الاغاني المتعلقة بشهر رمضان لمطربي ومطربات الاجيال الجديده إلا أن الاغنيات القديمة ستظل راسخة في اسماع الاجيال تذكر البالغين بذكريات صباهم وطفولتهم وتترك في نفوس الصغار أثراً جميلاً.

وقد اجمع خبراء واساتذة الموسيقى من خلال التجارب والابحاث المتعددة في مجال التعليم الموسيقى بمختلف تخصصاته أن من أفضل الطرق في التعليم الموسيقى هي الاستفادة من الاعمال الموسيقية المعروفة والمسموعة سواء كانت أعمال فلكلورية أو أعمال قديمة أصبحت من المأثورات السمعية ذات الجمل اللحنية المعروفة لشريحة كبيرة من المجتمع بمختلف الاعمار مما يجعل الاستفادة منه ايسر من أي لحن آخر يعرفه البعض ويجهله البعض الاخر.

ويعتبر لحن الأغاني الرمضانية القديمة من أهم الالحان المميزة والتي يستمع إليها عامة الناس بمختلف أعمارهم وطوائفهم ودراستهم استماعاً مقصوداً أو غير مقصوداً حيث نستمتع إليها طوال

\* استاذ مساعد - تخصص موسيقى عربية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

شهر رمضان يومياً وأكثر من مره من خلال التلفزيون والراديو وجميع الوسائط السمعية والبصرية ووسائل المواصلات المختلفة فى معظم الاحياء والمدن والقرى احتفالاً بالشهر الكريم. وترى الباحثة أنه يمكن التعرف على بعض المقامات العربية المختلفة من خلال الحان الاغانى الرمضانية المشهورة وأستنباط بعض الجمل اللحنية من هذه الاغانى للأستفادة منها فى عمل تدريبات عزفيه تتضمن مهارات مختلفة على آلة القانون.

#### مشكلة البحث:

بالرغم من أهمية الالان الرمضانية الشائعة والمميزه ذات التأثير المباشر على الناس والباقية فى الازهان خلال الاعوام العديدة الماضية لما لها من جمل موسيقية رنانه فى مقامات متعددة إلا أنها لم يستفاد منها بالشكل الامثل فى دراسة قواعد وتذوق الموسيقى العربية والتكنيك العزفى حيث أن الطالب يحتاج احياناً إلى حفظ الالان التى تساعده على التميز بين المقامات العربية والتركيز على المهارات العزفيه.

#### أهداف البحث:

1. الاستفادة من الحان الاغانى الرمضانية المشهورة التى يتكرر سماعها فى معرفة مقامات الموسيقى العربية والاحساس بطابع كل مقام.
2. أستنباط جمل موسيقية من الاغانى الرمضانية (عينة البحث) للاستفادة منها كتمارين تكنيكية لتنمية بعض المهارات العزفية على آلة القانون.
3. ابتكار تمارين تكنيكية موازيه مستلهمه من هذه الجمل للتأكيد على أتقان المهاره العزفيه.

#### أهمية البحث:

ابتكار تدريبات تكنيكية مستوحاه من الحان الاغانى الرمضانية الشائعة قد يساهم فى تحسين مستوى الاداء على آلة القانون.

#### منهج البحث:

يتبع البحث المنهج: الوصفى (تحليل محتوى) \_ الابتكاري.

#### عينة البحث:

عينة منتقاه من الحان الاغانى الرمضانية فى مقامات مختلفة

(رمضان جانا - سبحة رمضان - الراجل ده هيجنى)

## حدود البحث

الاجانى الرمضانىة فى جمهورىة مصر العربىة \_ فى النصف الثانى من القرن العشرىن .

## مصطلحات البحث:

**المقام:** هو الاسلوب المستخدم فى صىاغة الالان العربىة وتركيبها، وهو جمع بين خلتىن لحنىتىن أو أكثر وتندمج هذة الخلاىا معاً وتتمازج لتكون جملة لحنىة بسىطة ذات طابع متمىز (٢٥:١٠).

**المهارة:** هى النشاط المتعمد الذى يتطلب فترة من التدرىب المقصود والممارسة المنظمة بحيث ىودى بطرىقة ملائمة، وعادة ما ىكون لهذا النشاط وظىفة مفىدة (٢:٦٥٧)، وهى قدرة الفرد على أداء عمل معىن بدقة وسرعة وأتقان (٤:١٦٥).

**التكنىك:** نوع من المهارات العزفىة الناتجة من أكتساب المرونة والحرىة والتحكم فى العضلات المستخدمة فى العزف (أصابع \_ رسغ \_ ساعد \_ ذراع \_ مفاصل) (١١:٧٦٦).

وتقصد الباحثة فى هذا البحث المهارة التكنىكىة وهى عبارة عن "تمرىنات رىاضىة للأصابع ىؤدىها الدارس على الآلة كل ىوم بعقل وتركىز تام لأكتساب مهارات وعادات عضلىة وذهنىة صىحة ننتىجة للتمرىن الىومى حتى تصبىح تلقائىة أو أوتوماتىكىة" (٧:٧).

**العفق:** أحد اسالىب التحوىل النغمى وىتم عن طرىق الضغط على الوتر بابهام الىد الىسرى (٦:٥).

**التبدىل:** هو مهارة أستخدام الىدین فى عزف الدرجات السلمىة أو المتضمنة قفزات، وایضاً ىستخدم التبدىل على وتر واحد أو وترىن وتتالین أو درجتىن متشابهتىن فى دىوانىن مختلفىن، وىوجد التبدىل باسلوب المحاكاه حىث تعزف الىد الىمنى عبارة لحنه تحاكىها السبابة فى الىد الىسرى فى قرارت الآلة والعكس (٦:٦)، وىرمز لترقىم الاصابع فى كتابة النوتة R للىد الىمنى و L للىد الىسرى.



**فرداج (Legato):** هو أداء الصوت متصلاً بسبابة اليد اليمنى وسبابة اليد اليسرى بالتبادل التجاوبى بين الاصابع وعادة ما يستخدم على وتر واحد او على بعد أوكتاف، ولكن يمكن استخدامه أيضاً على وترين متتالين كنوع من الزخرفة (الزغردة) (٥:٨)، ويرمز له على النوتة بشرطة توضع فوق العلامة تقسم النوار الى تربل كروش لعمل نغمة الفرداج وتسمى بالفارسية (ريز كرفتن). وهو اصطلاح مستخدم فى التدوين لآلة السنطور.



**الأوكتاف: (ديوان)** وهو عبارة عن مسافة موسيقية بين نغمة لها تردد معين وجوابها الذى يصل تردد إلى ضعف تردد النغمة الاساسية (٤٠:٦)، ويرمز له بخط على شكل زج زاج يوضع على النغمة أو يمتد لأكثر من نغمة لعزف هذه النغمات على ديوانين متقابلين وذلك إذا كان الخط رفيع (~~~~~)، وإذا كان الخط سميك (+++++) يعزف مع تبادل الديوانين كما بالشكل، وهو (اصطلاح خاص بآلة القانون).



**الاغنية:** هي تعبير تشترك فيه أربع عناصر فى وحد مترابطة هي ( الكلمة \_ اللحن \_ الصوت \_ المؤدى والالات المصاحبة)، فهي مصطلح متداول فى مصر على الرغم من أختلافها فى الخصائص الفنية (٢٢:٥).

**الاغاني الرمضانية:** هي الأغاني التي تغنت باسم الشهر الكريم وجماله وبركته ونسائمه فهي ترحب بقدمه وتبرز فضائله ومظاهره وتقاليده وتحث على مكارم الاخلاق، وهي تختلف عن

غيرها من الأغاني فهي لا زالت تفرض نفسها على جمهور تغيرت أذواقه واختياراته في كل شيء إلا تلك الأغاني الرمضانية التي نسمعها ونعشقها وقد لا يعرف أغلبنا من كتب ومن لحن ومن غني وكيف خرجت تلك الأغاني بهذا الجمال.

### أولاً: الإطار النظري

الأغاني الرمضانية: أشتهر شهر رمضان الكريم بأغانيه الجميلة والابتهالات الدينية المحببة إلى قلوب وأسماع الكبار والصغار ممن ينتظرون قدوم الشهر الفضيل، فمنها أغنيات تراثية ترحب بقدمه وتبرز فضائله ومظاهره وتقاليدته وتحت على العبادة ومكارم الاخلاق فيه، وتأسف على وداعة عندما تقرب نهايته، والذاكرة العربية حفظتها عن ظهر قلب فرددتها لسنة الكبار والصغار لتبقى على مر الزمان أثراً ثقافياً ودينياً واجتماعياً براق محبب إلى النفس تكثره وتتوارثه الاجيال.

فالأغاني الرمضانية والاهازيج تختلف عن نظائرها من الاغاني، فبعضها ذات طابع ديني والآخر اجتماعي يتحدث عن عادات وتقاليد ومظاهر رمضان في المجتمع، وهذه الاغاني نشأت في بداية القرن العشرين وكان أهمها اغنية " وحوي يا وحوي " التي تعد من أشهر الاغاني الرمضانية، وترجع أصول كلمات المقدمة لها إلى تفسيرات كثيرة منها انها تعود إلى الفراعنة وكانت الاغنية تحية للقمر عندما يأتي، ثم استغلها الفاطميون للاحتفال بقدوم شهر رمضان الكريم، وهي من اوائل الاغنيات التي بثتها الاذاعة المصرية والنسخة الأشهر منها بصوت الراحل أحمد عبد القادر وتم تسجيله للاذاعة الاهلية في مطلع الثلاثينيات من الحان الموسيقار محمود الشريف مع نشأة الاذاعة عام ١٩٣٤.

ويعتبر شهر رمضان هو الشهر الوحيد في العام الذي حظى باكبر مجموعة من الاغاني والتواشيح والابتهالات التي وصفت جمالياته وروحانياته وتحدثت عن كل معالمه، نذكر بعض منها على سبيل المثال لا الحصر، عند استقبال رمضان نستمتع من المطرب محمد عبد المطلب لأغنية (رمضان جانا و) ونرى هدى سلطان تتغنى وتقول (ياولاد حارتنا أئلموا شوفوا رمضان) كما نجد ثلاثي المرح "سهام توفيق وصفاء لطفى وسناء الباروني" ينادى (أهو جه ياولاد) وأغنية (افرحوا يابنات) وتتغنى لبلبة باغنية (رمضان أهو شرف وأنسنا) و(أهلا وسهلاً يا رمضان) لكارم محمود وعن عودة رمضان يغنى محمد عبد المطلب بأغنية سافر سنه وجانا وعن ظهور هلال رمضان يرحب به سيد مكاي بأغنية (هل هالك يارمضان) ويرحب عبد

العزیز محمود بالشہر الکریم بأغنیة (مرحب شهر الصوم مرحب) ویظهر المطرب محمد قنديل فرحته بأغنیة (والله بعوده یارمضان) وایضاً شدت المطربة فاطمة علی باغنیة (والله زمان یا رمضان) وتشید عصمت عبد العلیم بزینة رمضان من خلال اغنیتها (یأف زینه وزینه) كما غنی المطرب إبراهیم حمودة (أنوار وزینة فی کل مکان) وتغنی المطرب عبده السروجی بأغنیة (أهلا رمضان).

وعن بهجة رمضان وفوانسه شارك المطرب عبد العزیز محمود بأغنیة (رمضان بهجة وهنا وتفاریح) كما تغنت ثریا حلمی بأغنیة (رمضان کریم یاجمال لیالیه) وتحیی صباح رمضان بأغنیة (حالو یا حالو) كما شدت شافیة أحمد (قیدوا الفوانیس) وشارك أسماعیل شبانة بأغنیة (غنی یافوانیس) وشدا المطرب محمد فوزی بأغنیة (هاتوا الفوانیس یاولاد) التي غناها مع مجموعة من الاطفال فقام بختیار كلمات الاغنیة لتناسب عمرهم وقد اهداها فوزی للذاعة المصریة بلا مقبل، كما شدت حوریة أحمد قائله (نورت ونورك زاهی) وعن لیالی رمضان شاركت مطربة القطرین فتحیة أحمد بأغنیة (لیالی رمضان ما احلاها).

وعن العبادات فی شهر رمضان الکریم نجد مشاركة الفنانة شریف فاضل باغنیة (شهر العبادة والقرآن) والمطربة برلنتی حسن بأغنیة (صلی وصام لله) وعن کرم رمضان شدی أحمد سامی (شهر کریم) وتغنی ثلاثی المرح ب (سبحة رمضان) و نجاة الصغیرة (شهر الصیام) ونجاة علی بأغنیة (شهر الغفران) وشدت لیلی مراد (باب الغفران) ومحمد فوزی (بشراك یاصایم).

اما عن المسحراتی وليلة القدر ووداع رمضان فیعد المسحراتی من أشهر معالم الشهر الکریم ولذلك قام الكثير من نجوم الطرب والغناء بالغناء للمسحراتی منهم أحمد عبد القادر وسید مکاوی وعباس البلیدی وکارم محمود ومحمد فوزی ومحمد رشدی ومحمد قنديل وسید زیان وعمار الشریعی، والمسحراتی لسید مکاوی هی من أشهر الاهازیح الرمضانیة من الحان سید مکاوی وأشعار فؤاد حداد وانتجت عام ١٩٦٩ او غیرهم وعن ليلة القدر شدت فایدة کامل بأغنیة (لیة القدر) ولمحمد قنديل أيضاً أغنیة بنفس الاسم وعن وداع رمضان نجد الاغنیات التي تشير إلى أنتهاء لیالی رمضان وتناشدة أن یبقى منها اغنیتا محمد رشدی (والله ح توحشنا یا رمضان) و (یابركة رمضان خلکی) ولشفیق جلال (وداع رمضان) كما تظل تتاجیه شریفة فاضل فی الاسبوع الاخیر من الشهر وتطلب منه ان یبقى من خلال رائعة الشاعر عبد الفتاح مصطفی

والموسيقار عبد العظيم محمد أغنية (تم البدر بدرى) لتكون آخر كلمات نسمعها من أغاني شهر رمضان الكريم.

اما التواشيح والابتهالات الدينية فكان لها حضورها القوي في شهر رمضان الكريم فكانت لاتعد ولاتحصى نذكر منها على سبيل المثال لالحصر (رمضان تجلى وابتسم) و (أهلا رمضان) و(رمضان كريم) للمنشد توفيق المنجد ولعل اشهرها في مصر تواشيح الشيخ سيد النقشبندى أستاذ المداحين كما يطلق عليه فقد تربي على صوته اجيال واجيال فهو احد أبرز من رتلوا وأبتهلوا وانشدوا التواشيح الدينية وأصبحت أبتهالاته العذبة قبل موعد آذان المغرب وقبل آذان الفجر من السمات الاساسيه في شهر رمضان ومن أهم اعماله ابتهال (مولاي) الاجمل والاشهر في تاريخ الابتهالات والتواشيح من ألحان بليغ حمدي وكان النقشبندى رافضاً للفكرة في البدايه ولكن حينما أستمع إليها لم يتردد في غناءها وأصبحت أيقونة للغناء الديني ولشهر رمضان الكريم حتى الان.

#### آلة القانون:

تعتبر آلة القانون من أهم الآلات المكونة لتخت الموسيقى العربية حيث تحتوى على مساحة صوتية واسعة بالإضافة إلى التميز الصوتي القوي وعذوبة وحلاوة الرنين لها، فهي آلة عريقة امتدت جذورها إلى مختلف الحضارات القديمة انطلاقاً من الحضارة الفرعونية مروراً بحضارة بابل وآشور والاعريق والحضارة الاسلامية، فكانت دستوراً للنغم ورئيسة للآلات وطروبه فى عزفها عن أى آلة أخرى، وهى من آلات النير الوترية، وكانت تلعب دوراً رئيساً فى التخت العربى التقليدى فكانت تترجم ما يؤديه المطرب من ليالي ومقاطع غنائية وتهيئ للمطرب الجو الملائم للغناء(١:٥٠)، وفى مصر أحتلت آلة القانون مكانة خاصة ومرموقة بين آلات الموسيقى العربية.

ومساحتها الصوتية حوالى أربعة أوكتاف وعادة ما يستخدم القانون ذات الستة وعشرون مقاماً بما يعادل ثمانية وسبعون وتراً نظراً لاحتواء كل مقام على ثلاثة أوتار تشكل مجموعة ثلاثية(٩:٢٩).

## مهارات العزف على آلة القانون(٥:٣):

مهارة العزف بكلتا اليدين على بعد أكتاف \_ مهارة التباديل بأشكالها المختلفة \_ مهارة التحويل النغمي وتتم بثلاث طرق استخدام (العُرب أو العفق أو البصم ) \_ مهارة تعدد التصويت.

### ثانياً: الاطار التطبيقي

#### الاغانى المختارة (عينة البحث):

م	أسم العمل	القالب	المقام	الملحن	المؤلف	المغنى
١	رمضان جانا	طقطوقة	عجم	محمود	حسين	عبد المطلب
٢	سبحة رمضان	طقطوقة	نواثر	الشريف	طنطاوى	ثلاثى المرح
٣	الراجل ده هيجنى	دويتو	عجم	على أسماعيل محمد الموجى	حسين طنطاوى حسين السيد	صباح وفؤاد المهندس

#### أغنية ( رمضان جانا )

هى أفتتاحية الشهر الكريم منذ الخمسينيات وحتى الآن تطرق السمع في كل حارة تمشى بها وعلى المقاهى وبالبيوت وفى الشوارع ووسائل المواصلات يرددونها الكبير والصغير فرحين بقدوم شهر رمضان، نوع القالب طقطوقة، الملحن محمود الشريف، الكلمات لحسين طنطاوى، غناء محمد عبد المطلب، مقام عجم، تاريخ الطرح الرسمى للاغنية ١٩٦٥م، وتتكون من مقدمة موسيقية بسيطة من ثمانى موازير في مقام نهاوند دوكا ايقاعاتها بسيطة في مقام العجم مع استخدام عربة الحصار في التلوين، المذهب من مقام عجم الجهاركاه في ايقاعات بسيطة ولكنها مربوطة فينتج عنها ايقاع السينكوب (syncop) والغناء من اللفارى (الضلع الاخير في المازورة السابقة)، والكوبليات متشابهة (متكررة) بتبدأ من بعد الضغط القوى (الدم) في مقام الحجاز كار من درجة الحسينى وينتقل سريعاً إلى مقام بياتى الحسينى ثم مقام راست الدوكاه والرجوع إلى مقام عجم الجهاركاه في جمل موسيقية صغيرة سريعة وبسيطة.



## أغنية ( سبحة رمضان )

سبحة رمضان من الاعمال الناجحة التي ارتبطت ارتباطاً شريطياً مع شهر رمضان الكلمات جميلة وجديدة "لحسين طنطاوى" فكانت فكرة الكلمات أن يحول أيام رمضان إلى سبحة من الكهرمان بها ثلاثة وثلاثون حباية ( ٣٠ ايام رمضان + ٣ ايام العيد)، الغناء "لثلاثي المرح" (سناء، صفاء، وفاء) والتلحين ل "على أسماعيل" فكان في قمة تألقه الفكرى الموسيقى وخفة الدم، فقد أعطانا جرعة جميلة من المقامات والتحويلات، في أول اللحن بدأ بإيقاع المصمودى الكبير وعمل عليه تشكيلات بالدفوف بالنقر بالاصابع ثم بالدفوف النحاس ليعطى الاحساس بالجو الصوفى (ليعطى الاحساس بحلقات الذكر)، من أول جملة يحس المستمع بالفلكلور المصرى، المقدمة في مقام النواثر ثم اعقبة الغناء في مقام الراست فالمقطع (سبحة رمضان لولى ومرجان) ألخ من مقام الراست، ثم نجد الكورس الرجالى يردد (الله الله الله) من مقام العراق ثم يردد ثلاثى المرح نفس الكلمات في مقام السيكاه، ثم موسيقى في مقام النواثر، ويغنى الثلاثى (تسايح وصيام... ياسلام ياسلام) من مقام النكريز، والمقامان متجاوران وأصلهما واحد ( عقد النواثر) ثم يعود للراست عند (ياهنا الصائمين... ياشقا الفاطرين)، ثم يعود بنا الملحن للجملة الرئيسية (سبحة رمضان لولى ومرجان) فى مقام الراست، ويتكرر نفس السيناريو مع الكوبلية الثانى والاخير.

## أغنية ( الراجل دة هيجنى )

من أشهر الاغانى الرمضانية التى تعكس طقوس المصريين فى الاكل فى شهر رمضان الكريم فى قالب كوميدى، وهى فى قالب دويتو(، مقام عجم، الحان محمد الموجى، كلمات حسين السيد، غناء صباح وفؤاد المهندس، يبدأ اللحن بمقدمة موسيقية صغيرة تتكون من تسع موازير تتسم بالبساطة وهى عبارة عن مازورة واحده تتكرر فى عدة نغمات بطريقة (sequence) (تتابع لحنى) والمازورة الرابعة القافلة بتعتها، والجملة كلها تتكرر فى إطار آخر من (sequence)السيكونس، وتنتهى بصولو قانون بمهارة عالية جداً بتكنيك التبادل فى مقام عجم، المذهب عبارة عن حوار بين صباح وفؤاد المهندس فى نفس المقام (مقام عجم) ويحتوى الحوار على إيقاعات بسيطة ومتعددة، الكوبلية الاول فى نفس المقام مع التحويل لمقام عجم كردى (على الدرجة الثالثة من مقام العجم) مع استخدام بعض الايقاعات الصعبة المتدخلة بطريقة السيكونس، الكوبلية الثانى يبدأ بمقام شوق أفرأ.

# رمضان جانا

غناء/ محمد عبد المطلب

كلمات/ حسين طنطاوي

الحان/ محمود الشريف

1 موسيقى

5

9 مذهب

14

18

22

26 كورال

30 كورال

34 (الدوبل سينيو والدوبل كودا فى الإعادة)

38 غناء الكولبيبات

42

1.

The musical score is written on ten staves. It begins with a treble clef, a key signature of one flat (B-flat), and a 4/4 time signature. The first staff starts with a measure number '1' and the word 'موسيقى'. The second staff starts with '5'. The third staff starts with '9' and the word 'مذهب'. The fourth staff starts with '14'. The fifth staff starts with '18'. The sixth staff starts with '22'. The seventh staff starts with '26' and has a bracket labeled 'كورال' above it. The eighth staff starts with '30' and also has a bracket labeled 'كورال' above it. The ninth staff starts with '34' and has the text '(الدوبل سينيو والدوبل كودا فى الإعادة)' below it. The tenth staff starts with '38' and has the text 'غناء الكولبيبات' below it. The eleventh staff starts with '42' and has a first ending bracket labeled '1.' above it. The score includes various musical notations such as notes, rests, and bar lines.

رمضان جانا ٢

رمضان جانا وفرحنا به بعد شيا به وبقله زمان

غنا وقولنا شهر بطوله غنا وقولنا اعلان رمضان

رمضان جانا اعلان رمضان اذ قولوا معنا اعلان رمضان

ورمضان جانا اعلان رمضان اذ قولوا معنا اعلان رمضان رمضان اعلان جانا

تغيب علينا وتبهجنا وقولنا معاه ونسنة مرة تزورنا وينسناه

من امته واحدا بلصيلة ونوشيلك وفرحناك

اعلان رمضان جانا قولوا معنا اعلان رمضان اعلان جانا

اعلان رمضان قولوا معنا اعلان رمضان

اذ رمضان جانا اعلان رمضان رمضان رمضان جانا

رمضان جانا وفرحنا به بعد شيا به وبقله زمان

غنا معانا شهر بطوله غنا وقولنا اعلان رمضان

رمضان جانا اعلان رمضان اذ قولوا معنا اعلان رمضان رمضان اعلان جانا

كوبلية ٢

يوم رويك لما تجينا زير العرسان فرح وتصبك زينة الشكر والتوان

في الدخلة ليقر لظنك ولتلك اء والمؤلك

اعلان رمضان جانا قولوا معنا اعلان رمضان اعلان جانا

اعلان رمضان قولوا معنا اعلان رمضان جانا

اذ رمضان جانا اعلان رمضان رمضان رمضان اعلان جانا

رمضان جانا وفرحنا به بعد شيا به وبقله زمان

غنا معانا شهر بطوله غنا وقولوا اعلان رمضان

رمضان جانا اعلان رمضان اذ قولوا معنا اعلان رمضان

اذ رمضان جانا اعلان رمضان رمضان رمضان اعلان جانا

كوبلية ٣

يا مسخراتى نلقا تحت الشيمه سمعا والفضل غنينا للفجر معاه

واصل اهلناى هونبة ثلاثين شلة حنوا جيمنة

اعلان رمضان جانا قولوا معنا اعلان رمضان اعلان جانا

اعلان رمضان اذ قولوا معنا اعلان رمضان اذ رمضان جانا اعلان رمضان

اذ قولوا معنا اعلان رمضان رمضان رمضان اعلان جانا

رمضان جانا وفرحنا به بعد شيا به وبقله زمان

غنا معانا شهر بطوله غنا وقولوا اعلان رمضان

رمضان جانا اعلان رمضان اذ قولوا معنا اعلان رمضان

اذ رمضان جانا اعلان رمضان رمضان رمضان اعلان جانا

## لتمارين والجمل المقترحة على (أغنية رمضان جانا)

١- التمرين الاول: تدريب على مهارة التحويل النغمي بأشكال مختلفة، رقم (١) الجملة المستخرجة من الاغنية الاساسية، رقم A,B التمارين المستوحاه من اللحن الاساسي

الجمال والتمارين على اغنية رمضان جانا

The image displays musical notation for exercise 1. It begins with the original melody in 4/4 time, marked '1'. This is followed by two variations, 'A' and 'B'. Variation 'A' is in 3/4 time, and variation 'B' is in 4/4 time. Each variation is presented on a single staff with a treble clef and a key signature of one flat (Bb). The notation includes various rhythmic values such as quarter, eighth, and sixteenth notes, along with rests and accidentals (sharps and naturals).

٢\_ التمرين الثاني: تدريب على مهارة التباديل على آلة القانون، رقم (٢) الجملة المستخرجة من الاغنية الاساسية، رقم A,B التمارين التكنيكية المستوحاه من اللحن الاساسي

رمضان جانا تمارين



المتتاليات تأخذ نفس الاسلوب فى العزف وفى ترتيب الايدي



٣\_ التمرين الثالث: التدريب على إيقاع السينكوب بأشكاله المختلفة مع استخدام الفرداج ويمكن عزف التمرين على أكتاف واحد أو أكتافين باليدين، رقم (٣) الجملة المستخرجة من الاغنية الاساسية، رقم A,B التمارين التكنيكية المستوحاه من اللحن الاساسي

The image displays a musical score for exercise 3. It begins with a 3-measure introduction in 4/4 time, marked with a '3' above the staff. The main melody is written in a single staff with a treble clef and a key signature of one flat (B-flat). The melody consists of a series of eighth and quarter notes, with some measures containing rests. The score includes two variations, A and B, both in 4/4 time. Variation A starts with a treble clef and a key signature of one flat, followed by a series of notes and rests. Variation B also starts with a treble clef and a key signature of one flat, followed by a series of notes and rests. The score concludes with a double bar line.

٤\_ التمرين الرابع: التدريب على مقام حجازكار مصور على درجة الحسينى مع أنواع مختلفه من السينكوب مع استخدام الفرداج والتباديل وباليدين على بعد أكتاف فى جمل صغيرة سهلة الاستيعاب (فى حدود أربع موازير) مع استخدام أشارات الفرداج على بعد اوكتاف، رقم (٤) الجملة المستخرجة من الاغنية الاساسية، رقم A,B,C التمارين التكنيكية المستوحاه من اللحن الاساسى

The image displays four musical staves for exercise 4. Staff 4 is in 4/4 time and features a sequence of notes with a wavy line above it. Staff A is in common time (C) and shows a similar note sequence. Staff B is in 4/4 time and includes rhythmic patterns with fingerings: 'R LRLRLRLR L R' and 'R LRLRLRLR LR'. Staff C is in common time (C) and shows a note sequence with a wavy line above it.

## سبحة رمضان

الحان/ على اسماعيل  
 غناء/ ثلاثي المرح  
 كلمات/ حسين طنطاوي

1 2 رجال بلك

6 غناء

10 كورال

14 كورال

18

22

26 كورال

30 غناء موسيقى ك ١ و ٢

34 غناء ك ١ و ٢

38

42

46

50

54

58



الله الله الله الله الله

سبحة رمضان لولي ومرجان بتلاتة وتلاتين حباية  
تلاتة وتلاتين منهم تلاتين أيام رمضان نور وهداية  
وتلاتة العيد ونقول ونعبر ذكر الرحمن آية بأية  
أيام رمضان رحمة وغفران ورضا الرحمن وحده كفاية  
الله الله الله الله الله

تسايح وصيام ياسلام ياسلام وخشوع للمولى وعبادة  
ده صيام رمضان والصوم حرمان يدينا كمان صحة زيادة  
يا هنا الصايمين يا شقا الفاطرين يتحرموا من كل سعادة  
والخير بييزيد ويجينا العيد نليس له جديد زي العادة

الله الله الله الله الله

أيام حلوة زي العنوة الدنيا بحالها تغنيها  
لياليه أنعام زي الأنسسام بتشد الروح وتطفيها  
وملايكة تدور وعلينا تدور أفضال المولى ومعانيها  
ويا ريت على طول أيامه تطول والعمر بحاله نعيش فيها  
الله الله الله الله الله

### التمارين والجمل المقترحة على أغنية سبحة رمضان

تمارين تعتمد على استخدام تنمية الاحساس بالشكل الزمني (العلامات الايقاعية) سواء كانت مازورة أو أكثر في شكل تتابع أو سيكونس للتدريب على الشكل الزمني والتدريب على المقام.

١- التمرين الاول: تمرين في مقام النواثر للتدريب على المقام وعلى الفرداج في ايقاعات مختلفة ويعزف على أكتافين مع وضع علامة الفرداج على النغمة المطلوبه، رقم (١) الجملة المستخرجة من الاغنية الاساسية، رقم A,B التمارين التكنيكية المستوحاه من اللحن الاساسي.

The image displays musical notation for an exercise. It begins with a main melody in 4/4 time, marked '1'. Below this, there are two variations labeled 'A' and 'B'. Variation 'A' is in 3/4 time, and variation 'B' is in 4/4 time. The notation includes treble clefs, a key signature of one flat (B-flat), and various rhythmic values such as quarter, eighth, and sixteenth notes, along with rests and bar lines.

٢\_ التمرين الثاني: التمرين للتعرف علي سلم مقام السيكاه وهو للتدريب على مهارة العفوق مع عمل الفرداج واستخدام مهارة التباديل والتأكيد على عزف مسافة السادسة الصاعدة، رقم (٢) الجملة المستخرجة من الاغنية الاساسية، رقم A,B,C التمارين التكنيكية المستوحاه من اللحن الاساسي.

تمرين ٢ (سبحة رمضان)

The musical score is written in F# major (one sharp) and 2/4 time. It consists of the following parts:

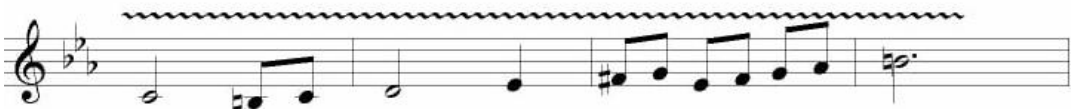
- Main Exercise:** A single staff with a treble clef, key signature of one sharp, and 2/4 time signature. It starts with a repeat sign. The melody is: F#4, G4, A4, B4, C5, B4, A4, G4, F#4, E4, D4, C4. Above the staff, the rhythmic pattern is: LR LRLR R LR.
- Exercise A:** A single staff with a treble clef, key signature of one sharp, and 4/4 time signature. The melody is: F#4, G4, A4, B4, C5, B4, A4, G4, F#4, E4, D4, C4. Above the staff, the rhythmic pattern is: R L RLRLR.
- Exercise B:** A single staff with a treble clef, key signature of one sharp, and C time signature. The melody is: F#4, G4, A4, B4, C5, B4, A4, G4, F#4, E4, D4, C4. Above the staff, the rhythmic pattern is: RLRLRLRLR RLRLRLRLR RL.
- Exercise C:** A single staff with a treble clef, key signature of one sharp, and 2/4 time signature. The melody is: F#4, G4, A4, B4, C5, B4, A4, G4, F#4, E4, D4, C4. Above the staff, the rhythmic pattern is: R L R L R L R L R.

٣\_ التمرين الثالث: للتأكيد على مقام السيكاه ومعرفة، والتدريب على العفق أثناء العزف على الاوكتافين معاً، استخدام الفرداج مع أختلاف الموازين، رقم (٣) الجملة المستخرجة من الاغنية الاساسية، رقم A,B التمارين التكنيكية المستوحاه من اللحن الاساسي

تمرين ٣ (سيحة رمضان)

٤\_ التمرين الرابع: التعرف على مقام وسلم النواثر ومعرفة العُرب، وتدريب على العزف على أكتافين مع الفرداج واستخدام موازين مختلفة (استخدام الميزان الثلاثي مع الرباعي)، رقم (٤) الجملة المستخرجة من الاغنية الاساسية، رقم A,B التمارين التكنيكية المستوحاه من اللحن الاساسي.

تمرين ٤ سبحة رمضان



# الراجل ده حا يجننى

غناء/صباح وفؤاد المهندس  
كلمات/ حسين السيد

الحنان/ محمد الموجي

The image displays a musical score for the song "Al Rajel De Ha Yajanni". It consists of 14 staves of music. The first two staves are vocal lines, with the second staff featuring two distinct melodic lines labeled "1." and "2. غناء مذهب". The remaining staves are instrumental accompaniment, including a piano part with various chords and a bass line. The score includes various musical notations such as notes, rests, and dynamic markings. The title "الراجل ده حا يجننى" is written at the top, and the names of the composer, lyricist, and arranger are listed below it.

الراجل ده هيجنني ٢

<p>ياخواتي صايم و راجل شقيان و مراتي عايزة تجوعني حتى في رمضان دي مصيبة إيه دي؟</p> <p>يا عالم فهموه رمضان ماعمر وش قال كده رمضان قال إحمدوه والحمد مش بالشكل ده لراجل ده هيجنني</p>	<p>الراجل ده هيجنني .. هيجنني طير مفاتيح عقلي مني .. هيجنني يجي رمضان .. وحنافه يزيد .. عايز طبخة سكة حديد اللحمة 3 أشكال .. و طيور بجنيه و ريال ويوماتي رز ومكرونه .. وكنافة باللوز وعلب تونة غير السلطات .. والمحشيات .. والمشويات .. والحلويات وإن قلت ياخويا الأكل كثير .. الاكل كثير وبلاش بعزقة و بلاش تبذير .. وبلاش تبذير يصرخ و يقول:</p>
--	--

لتمارين والجمال المقترحة على أغنية الراجل ده هيجنني

١\_ التمرين الاول: هو عباره عن تدريب على العزف باليدين معاً فى مسافة الاوكتاف والتدريب على مسافة الثالثة والتدريب على عمل تدريبات أولها ساكنه ( يبدأ التمرين بعد الدم)، والتدريب على معرفة استخدام السكتات، والتدريب على التباديل السلمية مع قفزة الثالثة على نغمة واحدة، والتدريب على الصولو كامل فى أماكن متعددة، رقم (١) الجملة المستخرجة من الاغنية الاساسية، رقم A,B,C,D,E,F التمارين المستوحاه من اللحن الاساسى.

تمرين على أغنية (الراجل ده هيجتنى)

1

A

B

C

The image shows three musical exercises labeled D, E, and F. Exercise D is in 2/4 time and consists of three staves of music. Exercise E is also in 2/4 time and consists of two staves. Exercise F is in 4/4 time and consists of three staves. Each staff contains musical notation with fingerings indicated by 'R' and 'L' above the notes.

٢\_ التمرين الثاني: التدريب على النغمات السلمية على بعد الاوكتاف وقفزة الرابعة و الثالثة، والتدريب على ربعات سلمية متتالية مرة على بعد أوكتاف باليدين ومرة بطريقة التبادل، رقم (٢) الجملة المستخرجة من الاغنية الاساسية، رقم A,B,C التمارين المستوحاه من اللحن الاساسي.





٣-

التمرين الثالث: التعرف على إيقاع الجملة وطريقة كتابتها وقراءتها (في جملة موسيقية صعب تكتب بطريقه وتقرأ بطريقة ثانية عن طريق الرباط) ومعرفة السينكوب بالرباط، والجملة مكتوبة بثلاث طرق ( طريقة مكتوبه بها وطريقة المفروض شرحها للطلبة بطريقة الرباط وطريقة

الثالثة بتصويرها على درجة الدوكا)، مع التأكيد التدريب على عزف إيقاع التريبوليه (٣) ومهارة العفق مع استخدام مهارة العزف باليدين على بعد الاوكتاف وتصوير اللحن على درجة الدوكا، رقم (٣) الجملة المستخرجة من الاغنية الاساسية، رقم A,B التمارين المستوحاه من اللحن الاساسى.

توضيح التنوين هكذا ...

عزف الجملة درجة هابطة بالتنوين الطبيعي



### نتائج البحث:

بعد اتمام الدراسة توصلت الباحثة إلى:

١. يمكن الاستفادة من تنوع المقامات في الأغاني الرمضانية الشائعة في تذوق مقامات الموسيقى العربية المختلفة والتميز بينها والاحساس بطابع كل مقام.
٢. استخدام تمارين مستنبطة من تراث أغانينا العربية يُأصل في الاجيال الجديدة حاسة تذوق الموسيقى العربية التي تراجعت في الآونة الأخيرة من خلال ما يسمى بأغاني المهرجانات.
٣. يمكن ابتكار تدريبات تقنية مستوحاه من الحان الاغاني الرمضانية الشائعة لتحسين مستوى الاداء على آلة القانون.
٤. ايجاد عنصر التشويق من خلال أداء التمارين لإحساس الطالب أنها مألوفة لديه، مما يساعده في التركيز على أداء المهارة العرفية المطلوبة.

التوصيات المقترحة:

١. دراسة الأغاني الرمضانية التراثية للتعرف عليها من حيث البناء اللحني والتحويلات المقامية.
٢. الاستفادة من المؤلفات الرمضانية التراثية في مقررات الغناء العربي، وتذوق وتحليل الموسيقى العربية، ووضع تمارين صولفائية مستنبطة منها لتحسين أداء الطلاب في مادة الصولفيج العربي.
٣. الاستفادة من المؤلفات الرمضانية في ابتكار تمارين تكنولوجية للعزف على الآلات الموسيقية العربية المختلفة.

## قائمة المراجع:

١. أحمد بيومى: القاموس الموسيقى، الهيئة العامة للمركز الثقافى القومى، مصر، ١٩٩٢.
٢. أمال مختار صادق وفؤاد أبو حطب: علم النفس التربوى، ط٥، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م.
٣. أمل ماجد سلطان: آلة القانون، مطبعة جامعة الكويت، الكويت، ١٩٩٧م.
٤. جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم: مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٥. عبد الله الكردى: أصول دراسة آلة القانون، ج١، القاهرة، ١٩٩٢م.
٦. عواطف عبد الكريم واخرون: معجم الموسيقى، مجمع اللغة العربية، طبع بالهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، القاهرة، ٢٠٠٠م.
٧. نادرة السيد: الطريق إلى عزف البيانو، بحث غير منشور، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٧م.
٨. نبيل عبد الهادى شورة: الاستاذ فى المهارات العزفية على آلة القانون، دار علاء الدين للطباعة والنشر، مصر للخدمات العلمية، ط٢، القاهرة، ١٩٩٢م.
٩. نبيل عبد الهادى شورة: التخت العربى نشأته وتطوره، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨١م.
١٠. نبيل عبد الهادى شورة: المقدمة فى تذوق وتحليل الموسيقى العربية، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، مصر، ١٩٩٥م.

المراجع الاجنبية:

11. Michael Kennedy: "concise dictionary of music", oxford paperbacks,  
Oxford University press, 1996.

المواقع الالكترونية:

[www.almasryalyoum.com/news/detatails](http://www.almasryalyoum.com/news/detatails)

[www.youm7.com/story/2016](http://www.youm7.com/story/2016)

<https://ar.wikipedia.org.1/1/1018>

## ملخص البحث

تدريبات تقنية مبتكرة مستوحاه من الحان الاغانى الرمضانية الشائعة لتحسين مستوى الاداء على آلة القانون

أ.م.د/ عبير نمر\*

ويعتبر لحن الأغاني الرمضانية القديمة من أهم الألحان المميزة والتي يستمع إليها عامة الناس بمختلف أعمارهم وطوائفهم ودراساتهم استماعاً مقصوداً أو غير مقصوداً حيث نستمتع إليها طوال شهر رمضان يومياً وأكثر من مره من خلال التليفزيون والراديو وجميع الوسائط السمعية وبالبرية ووسائل المواصلات المختلفة في معظم الاحياء والمدن والقرى احتفالاً بالشهر الكريم.

وترى الباحثة أنه يمكن التعرف على بعض المقامات العربية المختلفة من خلال الحان الاغانى الرمضانية المشهورة وأستنباط بعض الجمل اللحنية من هذه الاغانى للأستفادة منها في عمل تدريبات لعزف مهارات مختلفة على آلة القانون.

وهدف البحث الى: الاستفادة من الحان الاغانى الرمضانية المشهورة التي يتكرر سماعها في معرفة مقامات الموسيقى العربية والاحساس بطابع كل مقام، وأستخراج جمل موسيقية من الاغانى الرمضانية (عينة البحث) للاستفادة منها كتمارين تقنية لتنمية بعض المهارات العزفية على آلة القانون، وابتكار تمارين تقنية موازيه مستلهمه من هذه الجمل للتأكيد على أتقان مهاره العزفيه. واتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) \_ الابتكاري، والعينة ثلاث الحان منتقاه من الحان الاغانى الرمضانية في مقامات مختلفة هي (رمضان جانا - سبحة رمضان - الراجل ده هيجننى)، وقامت الباحثة بعمل مجموعة من التمارين التقنية مستوحاه من هذه الاغانى وعددها (٢٨) تمرين في مقامات متنوعة لتذوقها والاحساس بطابع كل مقام، وموازين وابقاعات مختلفة للتدريب على أكثر من مهارة عزفية على آلة القانون، ثم أؤختم البحث بالنتائج والتوصيات ثم قائمة المراجع.

\* استاذ مساعد - تخصص موسيقى عربية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصوره

## Summary of the Research

### **Innovative technical training, inspired from the popular Ramadan songs, to improve the level of performance on Canon Instrument**

The melody of old Ramadan songs is considered one of the most important melodies that the common people of all ages, categories, and culture are listening for especially throughout the month of Ramadan through the different channels of Media like television, radio, audio-visual at different types of transportations and at all villages and cities celebrating the Holy Month.

The researcher believes that it is possible to get acquainted with some different Arabic maqams through the tunes of the famous Ramadan songs and extracting some melodic sentences from these songs to benefit from them in conducting exercises to play various skills on the Canon Instrument. The aim of the research is to benefit from the tunes of the famous Ramadan songs that being frequently heard in getting know the Maqamas of Arabic music and the feeling that characterize each Maqam, and extracting musical phrases from the Ramadan songs "Sample of research" to benefit from it as technical exercises to develop some playing skills on canon And the creation of parallel technical exercises inspired by these sentences to emphasize mastering the playing skills.

The research followed the innovative descriptive approach "Content Analysis", the sample consisting of three tunes selected from Ramadan songs In different Maqams, which are "Ramadan Jana - Glory to Ramadan - The Man That Will Hignni". The researcher put a set of technical exercises inspired from these songs The number of 28 exercises in a variety of Maqams to taste and feel the nature of each Maqam and the various scales and rhythms For training on most of his skill being played by Canon. Then the research concluded with the results and recommendations, then the list of references.